الأمم المتحدة

E/CN.3/2013/13

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 December 2012
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير – ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٣ (ل) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

تقرير أصدقاء الرئيس المعنيين بتنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

عملا بطلب صادر عن اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين (انظر E/2012/24، الفصل الأول، باء)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقريرا مرحليا أعده أصدقاء الرئيس المعنيون بتنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة. ويصف التقرير كيف أُنشئ الفريق ويسلط الضوء على مناقشة أولية للمجالات ذات الأولوية، ويتضمن عرضا لاجتماع عُقد بين رئيس الفريق وكبار الإحصائيين في منظومة الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير أيضا برنامج عمل يمكّن فريق أصدقاء الرئيس من اختتام مهامه. وتتضمن وثيقة معلومات أساسية مرفقة وصفا أكثر تفصيلا لمنظومة المعلومات الإحصائية للأمم المتحدة وآليات التنسيق الموجودة حاليا. واللجنة مدعوة إلى التعليق على برنامج العمل وإسداء التوجيه بشأن إكمال أعمال فريق أصدقاء الرئيس.

* E/CN.3/2013/1.

080113 191212 12-65705 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – معلومات أساسية

١ – ورد في القرار ١١٢/٤٣ الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين المعقودة في عام ٢٠١٢ أنها:

(أ) رحبت بتقرير الأمين العام (E/CN.3/2012/15) الذي يتناول الشواغل التي أُثيرت في الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية؛ وشددت على أهمية التنسيق الفعال للبرامج الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة؛ ووافقت على أن الوقت قد حان للاضطلاع بعملية استعراض وتقييم عامة لآليات التنسيق الحالية؛

(ب) وافقت على اقتراح تشكيل فريق لأصدقاء الرئيس، يكلَّف بمهمة التداول بشأن الحالة الراهنة وتقديم اقتراحات لتحسين الآليات؛ وعلى أن تُعدّ اختصاصات جديدة تراعي التعليقات الواردة؛

(ج) أكَّدت الحاجة إلى مشاركة فعالة وكاملة في فريق أصدقاء الرئيس من جانب ممثلين من الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة يكون لديهم معرفة بالخلفية المؤسسية ذات الصلة، ولاحظت مع التقدير اهتمام الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة بالمشاركة في هذه العملية؛

(د) عهدت إلى رئيس اللجنة الإحصائية بمهمة معالجة المسائل ذات الصلة لسير عمل فريق أصدقاء الرئيس، وذلك بالتشاور مع المكتب ومع الرئيسين المشاركين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية؛

(هـ) طلبت إلى فريق أصدقاء الرئيس أن يقدم تقريرا إلى اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين التي ستُعقد في عام ٢٠١٣.

ثانيا – إنشاء فريق أصدقاء الرئيس

٢ – اقترح المعهد الوطني المكسيكي للإحصاء والجغرافيا أن يتولى قيادة إنشاء فريق أصدقاء الرئيس، وتعاون عن كثب مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة. ودُعيت جميع البلدان التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى أصدقاء الرئيس. وجرى أيضا الاتصال بعدد من البلدان الأخرى التي أظهرت خلال مناقشات اللجنة اهتماما بمسألة تنسيق الأنشطة الإحصائية لتنظم إلى أصدقاء الرئيس، وذلك لتحقيق تمثيل جغرافي متوازن. وأُنشئ الفريق رسميا اعتبارا من تموز/يوليه ٢٠١٢، وكان مؤلفا من ١٢ عضوا: أستراليا وإيطاليا، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، والفلبين، وفلسطين، والمغرب، والمكسيك، والنيجر، والهند،

وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية. ووفقا لقرار اللجنة الإحصائية ١١٢/٤٣ القاضي بإشراك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة إشراكا كاملا، دُعي ممثلون عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى الاشتراك في فريق أصدقاء الرئيس. وهذه الكيانات تمثل الفئات الأربع الكبرى لمؤسسات لأمم المتحدة، أي وحدات الأمانة، واللجان الإقليمية، والوكالات المتخصصة، والصناديق والبرامج.

٣ - وقام أصدقاء الرئيس، كخطوة أولى، باستعراض الاختصاصات المقترحة للفريق (E/CN.3/2012/15، المرفق الثالث)، آخذين في اعتبارهم المناقشة التي دارت في اللجنة الإحصائية، ووافقوا على إدخال تنقيحين على المقترح الأصلي. أولا، بما أن مسائل التنسيق في منظومة الأمم المتحدة تتسم بدرجة كبيرة من التعقيد بسبب تباين الترتيبات المؤسسية، تقرر أن يتواصل عمل أصدقاء الرئيس مدة سنتين، وأن يقدموا تقارير عن تلك المسائل إلى اللجنة الإحصائية في دورتيها الرابعة والأربعين والخامسة والأربعين في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، على التوالي. ثانيا، أدرج الفريق في اختصاصاته مركز المشارك الكامل للمنظمات الأربع المذكورة أعلاه. وترد في المرفق الأول من هذه الوثيقة الصيغة النهائية لاختصاصات الفريق.

٤ - وأثير عدد من المسائل في المناقشة الأولى التي دارت بشأن الأولويات التي يتعين على أصدقاء الرئيس التركيز عليها. فقد شُدد على أن تحسين تنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة ليس غاية في حد ذاته، بل ينبغي النظر إليه بوصفه أداة تسهم في مساعدة كيانات الأمم المتحدة على تحقيق نواتجها الإحصائية وفق الولايات المعهود بها إليها من جانب الدول الأعضاء. واعتُرف أيضا بأن عدم الاتساق بين ولايات تلك الكيانات يمكن أن يكون سببا في فشل المنظومة الإحصائية ككل. بيد أن ذلك لا يعني أنه ينبغي لأصدقاء الرئيس أن يطلبوا إدخال تغييرات في ولايات الكيانات، فتلك عملية طويلة ومعقدة، بل ينبغي أن تكون الخيارات المقترحة ذات طابع عملي وأن تأخذ في اعتبارها الترتيبات المؤسسية القائمة. واعتبرت مشاركة ممثلي الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة عنصرا أساسيا لما يقدمونه من مساهمة في تحسين فهم القواعد والجوانب القانونية.

٥ - ومن هذا المنطلق، ذُكرت المسائل التالية بوصفها مجالات يتعين على أصدقاء الرئيس تناولها بالدرس:

(أ) جمع البيانات وتعميمها، بما في ذلك هياكل الدعم، مثل بوابة بيانات الأمم المتحدة UNdata؛

(ب) تطوير وتنفيذ المعايير الإحصائية؛

(ج) تقديم الدعم إلى البلدان من خلال التعاون التقني وبناء القدرات؛

(د) الترتيبات التنظيمية القائمة؛

(هـ) المبادئ والممارسات المهنية؛

(و) برمجة العمل وميزنته؛

(ز) المسائل المتصلة بإدارة الموارد البشرية؛

(ح) البرمجيات الإحصائية وتكنولوجيا المعلومات.

ثالثا – التشاور مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٦ – مراعاةً لحرص اللجنة الخاص على مشاركة كاملة في أصدقاء الرئيس من جانب ممثلين من كيانات منظومة الأمم المتحدة يكون لديهم معرفة بالخلفية المؤسسية ذات الصلة، كان من المهم السعي إلى إجراء حوار وتبادل للآراء مع ممثلي منظومة الأمم المتحدة. وعُقد لذلك الغرض اجتماع بين كيانات الأمم المتحدة والمعهد الوطني المكسيكي للإحصاء والجغرافيا، ممثّلا لأصدقاء الرئيس، على هامش الدورة العشرين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، وذلك يوم ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في فرانكفورت بألمانيا، وافتتح أصدقاء الرئيس المناقشة بتقديم عرض عن بحوث مكثّفة أجريت بشأن مسألة التنسيق، والأسس المنطقية للقيام بتنسيق فعال، مثل تحسين الفعالية، وتجنب التباين في البيانات. وأقر المشاركون بأن التنسيق يمثل تحديا متواصلا ومسألة معقدة تتطلب تعاونا وثيقا بين جميع الأطراف المعنية حتى يتسنى الوفاء بالولاية التي حددتها اللجنة الإحصائية والمتمثلة في وضع مقترح يفضي إلى التنسيق الفعال في المستقبل.

٧ – وأبرز الممثلون في المناقشات الاختلاف الرئيسي بين النظم الإحصائية الوطنية والدولية، أي عدم وجود أطر تنظيمية وتشريعية على الصعيد الدولي. أما التنسيق الإحصائي على الصعيد العملي في منظومة الأمم المتحدة فهو يتسم بالتعقّد نتيجة تنوع الولايات وهياكل الإبلاغ داخل أسرة الأمم المتحدة. وشُدّد في هذا السياق على دور اللجنة الإحصائية بوصفها هيئة حكومية دولية وعالمية تهتم بشكل حصري بالإحصاءات وتحظى بالاعتراف الكامل من جانب كيانات الأمم المتحدة العاملة أساسا في مجال الإحصاء. وهذا الدور المركزي يمكن أن يعترف به أيضا الإحصائيون المحترفون العاملون لدى الكيانات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والتي لا تتمثل مهامها الرئيسية في العمل الإحصائي، ولكنه غير معترف به رسميا من طرف تلك المؤسسات والهيئات الإدارية نفسها. وأشير إلى عامل

يحد من فعالية اللجنة الإحصائية، هو أنها عادة ما تمثل آراء المكاتب الإحصائية الوطنية بدلا من تمثيل النظم الإحصائية الوطنية. وأشار عدة مشاركين أيضا إلى إمكانية نشوء تضارب لأنهم مسؤولون، من حيث البرمجة الإحصائية، أمام هيئات حكومية دولية أخرى مثل المؤتمر الدولي لخبراء الإحصاءات العمالية ولجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية وغيرهما. فهذه العمليات الحكومية الدولية لها مركز مماثل للجنة الإحصائية ولذلك فإن أي قرار بتغيير الترتيبات الرسمية المتعلقة بالبرمجة والممارسات الإحصائية في كيانات الأمم المتحدة لن يكون فعالا إلا إذا اتُخذ على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الجمعية العامة. وتحديات التنسيق بين النظم الإحصائية الوطنية (مثلما يحدث بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المعنية) تحدث أيضا إلى حد ما على الصعيد الدولي.

٨ - ونوقش مقترح إقامة ''مركز لتبادل البيانات الإحصائية'' تابع للأمم المتحدة بنوع من التشكيك في فائدته لعدة أسباب تتمثل في أن عملية من ذلك النوع تتطلب موافقة جميع الهيئات الإدارية للأمم المتحدة على التخلي لكيان آخر عن حق اتخاذ القرارات المتعلقة بجمع البيانات وتعميمها؛ وأن المركز المقترح يحتاج لموارد إضافية كبيرة ليكون قادرا تماما على أداء جميع مهامه؛ وأن الخبرة الفنية اللازمة لتناول المجموعة الواسعة من البيانات المستخدمة في مختلف كيانات الأمم المتحدة غير موجودة مركزيا في أي مكان؛ وأنه يحتمل أن يحدث تأخير في حالة القيام باستعراض منتظم للبيانات.

٩ - بيد أن بعض عناصر الفكرة اعتُبرت إيجابية، وهي إمكانية الاستفادة من استعراض الأقران في شكل من الأشكال؛ وإمكانية استخدام آليات قائمة مثل بوابة بيانات الأمم المتحدة UNdata، لتحديد ومعالجة بعض المشاكل المتصلة بالبيانات؛ ومفهوم مبادئ النوعية المشتركة. واقتُرح وضع إطار موحد للأمم المتحدة يحدد صراحة جوانب النوعية في البيانات.

١٠ - وبغية المضي قدما بولاية أصدقاء الرئيس ومسؤولياتهم، ناقشت كيانات الأمم المتحدة نقاط توافق الآراء التالية:

(أ) تلتزم كيانات الأمم المتحدة بالتعاون البنّاء مع أصدقاء الرئيس لتحديد وتحسين آليات التنسيق الملائمة؛

(ب) يجب الاعتراف بالدور الاستراتيجي الذي تقوم به اللجان الإقليمية في تعزيز المعايير المتفق عليها لكي تطبقها البلدان، والمساعدة في عملية نقل البيانات بشكل فعال من الدول الأعضاء في منطقة معينة إلى وحدات في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بشكل عام؛

(ج) تمثل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، بوصفها الهيئة الرئيسية لتنسيق الإحصاءات، من حيث المبدأ، المحفل المناسب لتناول مسألة اتساق البيانات على الصعيد الدولي ويجب تشجيعها على ذلك. وبإمكان كيانات الأمم المتحدة أن تقوم بدور قيادي في وضع وإبرام اتفاقات وترتيبات بين كيانات الأمم المتحدة أولا، يمكن أن تتحول فيما بعد إلى نماذج للمجموعة الأوسع التي تمثلها اللجنة.

(د) يمكن اتخاذ خطوة أولى في تحليل تدفق البيانات الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة، ببناء مصفوفة تتضمن منشأ البيانات ومستخدمها، بغية تقييم المشكلة والبحث عن حلول عملية لها. وعرض المعهد الوطني المكسيكي للإحصاء والجغرافيا في هذا السياق وضع ورقة مفاهيمية لنموذج لتبادل البيانات يُقدم إلى اللجنة في شكل ورقة معلومات أساسية.

(هـ) ينبغي ألا تركّز فكرة مركز تبادل البيانات الإحصائية على البيانات نفسها، وإنما على المنهجيات ومبادئ النوعية. وينبغي أيضا في هذا السياق تحليل دور مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية، كجزء من حل طويل الأجل.

(و) ستتعاون الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة بشكل وثيق مع الأعضاء الدوليين الأربعة في فريق أصدقاء الرئيس لوضع وصف أحسن للنظام الإحصائي الحالي للأمم المتحدة، بما في ذلك آليات التنسيق القائمة، وذلك لمساعدة أصدقاء الرئيس على تحليل الحالة الراهنة ووضع مقترحات لتحسينها.

رابعا – برنامج العمل

١١ – تمشيا مع الالتزامات التي قطعتها كيانات منظومة الأمم المتحدة، ستُعرض على اللجنة وثيقة بيانات أساسية تصف المنظومة والآليات القائمة وصفا أكثر تفصيلا، وذلك لكي يمكن وضع تحليل أدق للمشاكل الراهنة وحلولها الممكنة. وستُقدم المعلومات التالية عن كل منظمة:

(أ) اسم المنظمة وأي نوع من كيانات الأمم المتحدة هي؛

(ب) ولايتها، (بما في ذلك هيئتها الإدارية)؛

(ج) مجالات نشاطها؛

(د) برنامج عملها الإحصائي، بما في ذلك النواتج الرئيسية، ومستخدمو نواتجها الإحصائية؛

(هـ) سياسات جمع البيانات وتعميمها، بما في ذلك المواضيع المشمولة، والنظراء الوطنيون؛

(و) هيكلها؛

(ز) عدد الموظفين الفنيين وموظفي الدعم فيها؛

(ح) آلياتها القائمة للتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

١٢ - ويُقترح عرض الخطوات التالية على اللجنة، للنظر والموافقة:

(أ) في نيسان/أبريل ٢٠١٣، يوافق أصدقاء الرئيس على القائمة الكاملة لجوانب وأبعاد التنسيق التي ينبغي أن يتناولها التقرير النهائي؛

(ب) في أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠١٣، يعدّ أصدقاء الرئيس نصا يحلّل كل بعد من الأبعاد، ويصف الترتيبات الجارية، ويبرز نقاط القوة والضعف فيها، ويقدم توصيات محددة بشأنها؛

(ج) في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٣، يوضع مشروع التقرير الأول بالتشاور مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

(د) في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، يوضع التقرير في صيغته النهائية ويُقدم إلى اللجنة الإحصائية.

١٣ - واللجنة مدعوة إلى التعليق على برنامج العمل، وتقديم التوجيه بشأن إكمال مهام الفريق.

المرفق

الاختصاصات المقترحة لأصدقاء الرئيس المعنيين بتعزيز تنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

يقترح إنشاء فريق من أصدقاء الرئيس، يتألف من ممثلين عن الدول الأعضاء، ومن مؤسسات مختارة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، لمواصلة النظر في مسألة تنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة.

وينبغي النظر تحديدا في المسائل التالية، في نطاق اختصاص أصدقاء الرئيس:

(أ) المجالات ذات الأولوية التي تستلزم التنسيق والنتائج التي تتوخاها الدول الأعضاء؛

(ب) الخيارات المتاحة لتنفيذ التنسيق في هذه المجالات وآلية التنفيذ؛

(ج) تقديم تقرير إلى اللجنة الإحصائية في دورتيها الرابعة والأربعين والخامسة والأربعين في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ عن هذه المسائل.

ومن المتوخى أن يراعي أصدقاء الرئيس في مداولاتهم مختلف المستويات في منظومة الأمم المتحدة، مع التركيز أولاً على الكيانات الإحصائية التي تقع في نطاق اختصاص الأمانة العامة للأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها. أما إذا اتضح أن هناك مسائل تنسيقية كبيرة مطروحة يتخطى نطاقها حدود هذا الاختصاص، فينبغي أن يقدم أصدقاء الرئيس تقريراً عنها أيضا.